

Document:	EB 2018/124/R.19/Add.1
Agenda:	7(c)(i)
Date:	28 August 2018
Distribution:	Public
Original:	English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية الهند

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Oscar A. Garcia

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2274
البريد الإلكتروني: o.garcia@ifad.org

Fabrizio Felloni

نائب المدير
رقم الهاتف: +39 06 5459 2361
البريد الإلكتروني: f.felloni@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الرابعة والعشرون بعد المائة
روما، 11-13 سبتمبر/أيلول 2018

للاستعراض

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية الهند

الخلفية والتعليقات العامة

1- استكمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق تقييم البرنامج القطري لجمهورية الهند في عام 2016، حيث غطى هذا التقييم الفترة من عام 2010 إلى عام 2015. ووقع كل من الصندوق وحكومة الهند على الاتفاق عند نقطة الإنجاز لهذا التقييم في 2016، وهو بمثابة أساس لإعداد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة من 2019 إلى 2024.

2- خلص تقييم البرنامج القطري إلى أن الحافظة التي يمولها الصندوق قد نجحت في بناء مؤسسات قاعدية وتمكين وتحسين حياة النساء والقبائل المصنفة والطوائف المصنفة في المناطق المحرومة في الهند. وكان الأثر الذي خُلف على أصول الأسرة ودخلها وعلى رأس المال البشري والاجتماعي مرضيا، في حين كان مرضيا إلى حد ما على الموارد الطبيعية وتغير المناخ وعلى المؤسسات والسياسات. وأدت الظروف الصعبة في مناطق المشروع، مقترنة بالقيود التي واجهت الخدمة المدنية على مستوى الولايات، بالإضافة إلى تصميم المشروع الطموح، إلى تأخر استهلال المشروع وبطء تنفيذه.

3- شملت التوصيات الرئيسية المستمدة من تقييم البرنامج القطري ما يلي:

(أ) الاستمرار في إعطاء الأولوية للمناطق والمجموعات المحرومة، مع التمييز بين خليط المكونات والمناهج إلى حدود مستوى التخصص التقني من خلال السياق البيئي الإيكولوجي والاجتماعي الاقتصادي.

(ب) التركيز على عناصر التنمية الزراعية للمشروعات بشكل أكثر بروزاً على الحلول التقنية للزراعة البعلية، والتنسيق أكثر مع البحث والإرشاد المطبقين محليا ووطنيا.

(ج) إدراج التدخلات في الأنشطة غير الزراعية، من أجل المساعدة في تنويع دخل الأسر الريفية وتطوير المعالجة وإضافة القيمة.

(د) معالجة كفاءة تنفيذ الحافظة. ويتطلب هذا من جهة تبسيط تصميم المشروع. ومن جهة أخرى، يتعين على الحكومات المركزية وحكومات الولايات والصندوق استعراض العوامل المسببة للتأخير في التنفيذ، مثل: (1) إجراءات تعيين موظفي المشروع وحزم تعويضاتهم؛ (2) تعيين مديري المشاريع في نفس الوقت، مما يحد من الوقت المتاح لإدارة المشروع؛ (3) إجراءات التوريد.

(هـ) تعزيز الشراكات والأنشطة غير الإقراضية مع الحكومات المركزية، وحكومات الولايات، والفاعلين من القطاع الخاص، والقطاع الفرعي للتمويل الريفي، وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

(و) تعزيز قدرات وموارد الأنشطة غير الإقراضية، وذلك من خلال: (1) دمج مكونات إدارة المعرفة وحوار السياسات في القروض الفردية؛ (2) تبادل المعرفة ومناقشة قضايا السياسات أثناء

الاجتماعات الثلاثية (بين الصندوق والحكومة المركزية وفرق المشاريع)؛ (3) تعبئة التمويل من المصادر الخارجية (الوطنية والدولية).

4- تظهر صياغة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية جهداً واضحاً لتتبع توصيات تقييم البرنامج القطري لعام 2016. ويحافظ برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية على التركيز على القبائل المصنفة والطوائف المصنفة والنساء، مع زيادة الاهتمام بالشباب. ويركز أكثر بشكل خاص على الجوانب التقنية للزراعة البعلية. ومقارنة بالماضي، يعطي برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد المزيد من الاهتمام للأنشطة غير الإقراضية ودور الهند في دعم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

التعليقات الخاصة

5- تُعرض التوجهات الاستراتيجية لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بطريقة واضحة وتتماشى مع السياسات الوطنية والإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025، وترتبط بأهداف التنمية المستدامة. وعند صياغة محاوره الاستراتيجية، يشير برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية في بعض الحالات إلى الفرص الملموسة والخبرة الحديثة المستخلصة من الحافظة الممولة من الصندوق - مثل مبادرة القطن الأفضل في ولاية ماهاراشترا ومبادرة التوابل المستدامة في الشمال الشرقي - كأثلة للانخراط في التجارة المستدامة بالتعاون مع الفاعلين من القطاع الخاص.

6- في حالات أخرى، كان من الممكن أن يساعد تقديم المزيد من التفصيل في تعزيز الحجة. وكمثال على ذلك، يذكر برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية فرص توسيع النطاق التي توفرها البرامج العامة على مستوى الولاية أو المستوى الفيدرالي (الفقرتان 39 و 40). وحدد تقييم البرنامج القطري لعام 2016 فرصاً غير مستغلة للتعاون مع برامج مثل خطة المهاتما غاندي الوطنية لضمان العمالة الريفية أو البعثة الوطنية لسبل العيش الريفية. وكان من الممكن مناقشة هذه الأمور باختصار في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية.

7- بالمثل، في إطار الابتكارات (الفقرتان 56 و 57)، فإن بعض الأمثلة الملموسة لتكنولوجيا الإنتاج للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في المناطق البعلية، أو الفرص التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (على سبيل المثال الخدمات المصرفية المتقلة)، كانت ستقدم توضحاً جيداً للإمكانيات المتوفرة عليها.

8- التوجه نحو أداء التنفيذ الذي يتسم بالمزيد من السلاسة. أشار تقييم البرنامج القطري لعام 2016 إلى مشكلات عامة ومنتكرة، مثل التأخر في استهلال المشاريع وتأجيل تنفيذها. وفي حين أن بعضها كان يتعلق بالتصميم المعقد للمشاريع، فإن معظمها نبع من عدم التوافق بين متطلبات المشروع والقدرات والإجراءات الحالية للوكالات على مستوى الولايات لاختيار موظفي المشروع والتوريد. وتسبب ذلك في ارتفاع معدل دوران موظفي المشاريع وعمليات التوريد المطولة. وكان بإمكان برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد أن يناقش التدابير المتوقعة لتحسين الوضع السابق. وهذا أمر مهم، لأنه من دون تدابير مخصصة، من المحتمل أن تظهر قضايا التنفيذ مرة أخرى، مما يؤثر على فعالية وكفاءة البرنامج القطري.

9- الهدف الاستراتيجي لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية وإطار إدارته نتائجه. لدى برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية هدف استراتيجي واحد: "أن تكون نظم الأغذية والإنتاج الزراعي لأصحاب الحيازات الصغيرة مجزية ومستدامة وصامدة." وتشمل الطريقة التي هُيكِل بها هذا الهدف العديد من مجالات التركيز،

مثل إدارة الموارد الطبيعية، والتأقلم مع تغير المناخ، والإنتاج الزراعي، وتعزيز الإنتاجية، والإيرادات غير الزراعية، وتنويع الدخل، والوصول إلى الأسواق وسلاسل القيمة. ومن أجل الوضوح المفاهيمي، سيكون من المفيد - بالإضافة إلى إطار إدارة النتائج الحالي - وضع نظرية بسيطة للتغيير في رسم بياني لشرح كيفية ترابط مجالات التركيز هذه، وكيف يُتوقع أن تساهم في النتائج النهائية المتوقعة، وما هي الافتراضات الأساسية.

10- وبما أن إطار النتائج أنشئ على مستوى برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، فسيتعين جمع معظم المؤشرات على مستوى المشروع، وسيطرح السؤال حول كيفية تجميع المؤشرات على مستوى المشاريع، لا سيما بالنظر إلى العدد الكبير من المشاريع التي يمولها الصندوق في الهند. وقد ينظر الصندوق في خيارات مثل التقدير من خطوتين أو "نظام إشارات المرور"، حيث يتم تقييم كل مشروع بناءً على مجموعة من المؤشرات، ثم يتم تقييم البرنامج القطري بأكمله بناءً على نسبة المشاريع التي تكون منخفضة أو عالية على "ميزان" كل مشروع.

11- يُرحب بالقصد من وراء برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لمواصلة إجراء مسح سنوية للنتائج على مستوى المشروع (الفقرة 49). وخلص تقييم البرنامج القطري لعام 2016 أن هذه المسوح قدمت معلومات مهمة وفي الوقت المناسب عند مقارنتها بنظام إدارة النتائج والأثر، على الرغم من أنه كان بالإمكان تحسين منهجية التحليل.

12- يقترح إطار إدارة نتائج برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية مجموعة من المؤشرات للمخرجات والنتائج. وتعد هذه المؤشرات في هذه المرحلة مفيدة كبديل أولي. ومع ذلك، واستناداً إلى الخبرة المكتسبة من مسوحات نتائج المشاريع الفردية، يمكن تحديث قائمة المؤشرات وإدخال مؤشرات إضافية أو بديلة (على سبيل المثال بشأن الأمن الغذائي للأسر). وفيما يتعلق بإدارة الموارد الطبيعية والتأقلم مع تغير المناخ، يمكن للصندوق أيضاً أن ينظر في التعاون مع معهد بحوث لتحليل بيانات الاستشعار عن بعد بشأن اتجاهات الغطاء النباتي. وقد يثبت أن هذا مصدر موثوق به وفعال من حيث التكلفة للبيانات حول هذه المواضيع عند مقارنته بالمقابلات على مستوى الأسر.

13- كما يحتوي برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية على مذكرة المفاهيم الأولية المتعلقة بالمشروع الجديد المقترح: "توسيع نطاق التكنولوجيات الزراعية المستندة إلى الطاقات المتجددة من أجل تمكين أسر المزارعين ذوي الحيازات الصغيرة في الهند." ويتناول هذا المشروع إحدى توصيات تقييم البرنامج القطري السابق (التركيز الواضح على مزيد من الحلول التقنية للزراعة البعلية، خاصة في ضوء تغير المناخ). ويتمثل الأمر الذي يكتسي أهمية خاصة في خيار دعم المراكز الإرشادية الزراعية المحلية بشأن نشر التكنولوجيا الملائمة للظروف المحلية. وبالنظر إلى محتويات هذا البرنامج وحجمه وشركاء تنفيذه وتغطيته الجغرافية الواسعة، فإن العناصر التالية تتطلب إيلاء الاهتمام بها:

(أ) يجب تقييم قدرة المجلس الهندي للبحوث الزراعية الذي يعد شريكاً تنفيذياً جديداً للصندوق بعناية على إدارة برنامج من هذا الحجم (تقدر تكاليفه الإجمالية في 200 مليون دولار أمريكي، منها 90 مليون دولار على شكل قرض من الصندوق).

(ب) تمثل تغطية ثماني ولايات تحديًا من وجهة نظر إدارية. وبالتالي سيكون من الأساسي تقييم قدرة الشعب على مستوى الولايات في المجلس الهندي للبحوث الزراعية.

(ج) سيلزم إيلاء الاهتمام لبناء أوجه التآزر مع المشاريع الجارية التي يمولها الصندوق في الولايات التي يوجد تداخل فيها.

الملاحظات الختامية

14- يقر مكتب التقييم المستقل في الصندوق بالجهود المبذولة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد في الهند لمتابعة توصيات تقييم الاستراتيجية والبرنامج القطري لعام 2016، بما يتماشى مع الاتفاق عند نقطة الإنجاز. ويبقى متاحًا لتقديم الدعم حسب الاقتضاء.